مقتل 13 عنصراً من قوات الأسد في حماة

المرصد: غارات للحكومة السورية توقف العمل في 4 مستشفيات بحلب

اثار القصف على حلب

موالون للنظام السوري أمام دمار الاشتباكات

■ قوات «سوريا الديمقراطية» تسيطر على حي جديد في مدينة منبج

■ النظام السوري يقول إنه مستعد لمواصلة محادثات السلام

دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، إن ضربات جوية نفذتها الحكومة السورية الليلة الماضية تسببت في توقف العمل في أربعة مستشفيات بمحافظة حلب.

وأضاف أن من بين المستشفيات المتضررة ثلاثة مستشفيات في مدينة حلب حيث توجد مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة وأخرى تحت سيطرة مقاتلي المعارضة. والمستشفى الرابع في ريف حلب الغربي.

ولم يذكر تقرير المرصد على الفور سقوط ضحايا وقال إن الضربات نفذت قرب المستشفيات.

وتضررت مستشفيات كثيرة خلال الصراع السوري الممتد منذ خمس سنوات. وكان العشرات قتلوا في ضربة جوية على مستشفى بمنطقة يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حلب في أبريل. وأصابت صواريخ أطلقتها المعارضة مستشفى في المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة بعد ذلك بأيام.

من جانب آخر قتل ما لا يقل عن 13 شخصاً من القوات الموالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد خلال الساعات الأخيرة في مواجهات ضد عناصر من تنظيم داعش في محافظة حماه بوسط سوريا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الأحد.

ووقعت الاشتباكات بشرق حماة. وقام خلالها الإرهابيون بتفجير سيارة مفخخة، وأسروا أربعة عناصر على الأقل من الموالين لنظام الأسد، بحسب المصدر.

وتأتي هذه المواجهات بعد أن كان الجيش السوري أكد الأربعاء أن قواته الجوية قتلت ما يقرب من 100 عضو من تنظيم داعش في شرق حماة.

وأوضح المرصد أن التنظيم المتطرف شن الأربعاء الماضي هجوما على مواقع للقوات الموالية للنظام بشرق حماة.

من ناحية أخرى سيطر مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية صباح أمس الأحد، على حي البناوي في مدينة منبج بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش.

وقالت مصادر من القوات، إن قواتهم سيطرت صباح أمس على حي البناوي شرق حي الحزاونة جنوب مدينة منبج، بعد معارك استمرت ثلاثة أيام، وإن أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى سقطوا من الجانبين.

من جانبها، ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية اليوم أن قوات سوريا الديمقراطية جمعت كل خيارتها العسكرية لإطلاق هجوم واسع ضد تنظيم داعش في منبج رغم انقضاء مهلة الـ48 ساعة التي منحتها للتنظيم لمغادرة المدينة، وذلك على ضوء اتخاذ «داعش» أكثر من مئة ألف مدني موجودين في داخل المدينة دروعا بشرية.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان، أن قيادة تنظيم داعش في منبج تفاوض قوات سوريا الديمقراطية على سماح التنظيم بإخراج الجرحى من المدنيين من أبناء مدينة منبج، مقابل السماح بإخراج التنظيم لجرحاه من مدينة منبج.

وأفاد بأن القصف الذي تنفذه الطائرات الحربية في مناطق بأحياء حلب الشرقية الخاضعة لسيطرة الفصائل الإسلامية والمقاتلة أسفر عن خروج أربعة مشافي ميدانية عن الخدمة هي مشافي الدقاق والبيان والزهراء والحكيم، إلى جانب مشفى بمنطقة الإتارب بريف حلب الغربي نتيجة.

من جهة أخرى قالت الحكومة السورية أمس الأحد إنها مستعدة لاستئناف محادثات السلام مع المعارضة وعازمة على التوصل لحل سياسي للصراع المستمر منذ خمس سنوات.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله «سوريا... مستعدة لمواصلة الحوار السوري السوري من دون شروط مسبقة... ومن دون تدخل خارجي بدعم من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي».

وتأمل الأمم المتحدة أن تعقد جولة جديدة من مفاوضات السلام السورية في جنيف في أغسطس، وانهارت الجولات السابقة هذا العام مع تصاعد القتال.

وفي الإطار آخر، أكد المصدر أن سوريا مستعدة لتنسيق العمليات الجوية بموجب الاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة.

العملية الثانية في أسبوع

اليمن: مسلحون يغتالون قيادياً سلفياً في عدن

عدن – «وكالات»: أفادت مصادر صحافية أن مسلحين اغتالوا قيادياً سلفياً في مدينة عدن عصر أمس الأحد.

وقال شهود عيان ومصادر أمنية، إن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على قيادي سلفي حينما كان على متن حافلة وسط حي الشيخ عثمان بعدن».

وأكد مصدر طبي وفاة الشيخ السلفي في أحد المشافي متأثراً بطلق ناري أصابه في الرأس.

ولم يتم الكشف عن هوية المجني عليه، إلا أن مصادر أمنية أكدت أنه من الجماعة السلفية.

وتأتي عملية الاغتيال هذه غداة عملية مشابه اغتيل فيها إمام مسجد في عدن هو الشيخ عبدالرحمن الزهري الذي اغتيل فجر السبت.

الحكومة الليبية تحكم السيطرة على أكبر مصنع للمتفجرات

من الصور التي نشرتها الحكومة الليبية

طرابلس – «وكالات»: أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني في ليبيا أمس الأحد، أنها سيطرت على «أكبر مصنع» للمتفجرات في مدينة سرت، إثر معارك مع داعش في جنوب شرق المدينة الساحلية، بحسب ما جاء في بيان.

وأوضحت القوات الحكومية أنها تمكنت من إحكام «سيطرتها على مقر ما يعرف بإدارة التفخيخ والتصنيع التابع لعصابة داعش بسرت، وهو أكبر مركز تفخيخ تسيطر عليه قواتنا حتى الآن في عملية تحرير سرت».

وأضافت في البيان، أن المركز يقع في حي الدولار في جنوب شرق المدينة المتوسطة الواقعة على بعد نحو 450 كلم شرق طرابلس، وأنها سيطرت عليه إثر تقدمها في هذه المنطقة، من دون أن تحدد تاريخ السيطرة على المقر.

من جهته أوضح رضا عيسى العضو في المركز الإعلامي للعملية العسكرية الخاصة بسرت، أن القوات الحكومية سيطرت على هذا المقر السبت.

ونشرت القوات الحكومية على صفحتها في موقع فيس بوك صورا تظهر غرفا داخل مقر تحتوي على قذائف واسلاك وهواتف ومواد اخرى، إضافة إلى كتابات على الجدران بينها «الدولة الإسلامية ولاية طرابلس إدارة التفخيخ والتصنيع».

وكانت قوات الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي أعلنت الخميس الماضي، أنها حققت تقدما على عدة جبهات في مدينة سرت إثر عمليات قصف بالمدفعية والطائرات ومعارك مع داعش قتل فيها 25 من عناصرها.

قوات الاحتلال تستخدم وسائل عقاب جماعي ضد الأسرى

الجيش الإسرائيلي يعتقل 9 فلسطينيين بأنحاء مختلفة من الضفة

■ فلسطين تدين إعلان إسرائيل بناء مئات الوحدات الاستيطانية في القدس

اعتقالات في الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية تسعة فلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أن أغلبهم من ناشطي حركة حماس.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، المنظمات الدولية وأحرار العالم للتحرك العاجل من أجل انقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والذي يبلغ عددهم 48 أسيرا.

وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع، إنه ومنذ أكثر من شهر بدأ الأسير بلال كايد، والشقيقان محمد ومحمود البلبول الإضراب عن الطعام احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري، ليلحق بهم 45 أسيرا آخرين، لافتا إلى أن الأسرى المضربين عن الطعام في وضع صحي حرج.

وأضاف قراقع، أن موجة الإضراب عن الطعام مستمرة وتزداد يوما بعد آخر، لافتا إلى أنها تأتي في إطار علمية الضغط على إدارة السجون والحكومة الإسرائيلية، من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى الفلسطينيين.

ودعا قراقع المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية للتحرك العاجل والسريع وعلى كافة المستويات، من أجل انقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام، مشيرا إلى أنه يتوجب على الفلسطينيين نصب خيام التضامن في كافة المدن الفلسطينية وتفعيل الحركة الجماهيرية المساندة للمضربين.

وأضاف أن «مهمة الأسرى والشعب الفلسطيني وكافة المؤسسات الدولية العمل بجدية لإسقاط قانون الاعتقال الاداري وإنهاء هذه السياسة التعسفية التي تنتهك كافة القوانين والشرائع الانسانية والدولية».

واعتبر أن الحكومة الاسرائيلية تستخدم الاعتقال الإداري كوسيلة للعقاب الجماعي ضد الأسرى الفلسطينيين، لافتا إلى أنها تضع كافة ممارساتها ألا انسانية في إطار قوانين وتشريعات وإجراءات عسكرية لا تمت بأي صلة للقانون الدولي.

يذكر أن الأسرى الفلسطينيين في السجون يعمدون إلى سياسة الإضراب عن الطعام احتجاجا على قرارات الاعتقال الإداري الذي تتخذه المحكمة الإسرائيلية العسكرية وتسمح لنفسها بتجديد الاعتقال دون إبداء الأسباب.

والاعتقال الإداري هو قانون بريطاني تم تشريعه فترة الانتداب على فلسطين، ويقوم على أساس اعتقال الفلسطينيين الذين ترى فيهم السلطات الإسرائيلية خطرا على الأمن، وفق معلومات استخباراتية تتطلع عليها المحكمة العسكرية ولا يحق للأسير أو المحامي معرفتها.

من ناحية أخرى أدانت الحكومة الفلسطينية أمس الأحد إعلان السلطات الإسرائيلية نيتها بناء مئات الوحدات الاستيطانية في مدينة القدس.

واستنكرت الحكومة على لسان المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود «عنجهية الاحتلال التي عكستها تصريحات بعض مسؤوليه حول إصرارهم على إقامة المستوطنات على أراضي المواطنين، واستمرار البناء الاستيطاني في القدس، وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة».

ووقالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، فقد حذر المحمود من «خطورة الإجراءات الاحتلالية، التي تأتي ضمن التصعيد الشامل الذي تنتهجه حكومة الاحتلال في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويشمل المساس بحياة المواطنين، وانفلات الاستيطان والمستوطنين، والعقوبات الجماعية».

وحمّل المتحدث الرسمي الحكومة الإسرائيلية «المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد، الذي يهدف إلى تثبيت واقع احتلالي جحيمي على الأرض، ويدمر أي إمكانية أو جهد لإعادة إحياء العملية السياسية المبنية على أساس حل الدولتين، والتي تنادي بها الأطراف الدولية والإقليمية كافة».

وأفادت تقارير إسرائيلية أمس بأن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس أودعت خطة لبناء 770 وحدة استيطانية جديدة من أصل 1200 وحدة يشملها مخطط في المنطقة الواقعة بين مستوطنة «جيلو» جنوب القدس المحتلة ومدينة بيت جالا في محافظة بيت لحم.